

UNIVERSITY LIBRARIES



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

عمادة شؤون المكتبات

NO. : الرقم

٥٩٤٤

الرقم ٥٩٤٤

تحفة الأحياب في منطق الطير
والدواب تأليف الشيخ
العالم العلامة محمد
بن طولون الصالح
الدمشقى رحمه الله
الله تعالى
برحمته
امين

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٥٩٤٤ - ٥٩٤٤
العنوان: تحفة الأحياب في منطق الطير والدواب
المؤلف: محمد بن طولون - محمد بن علي
تاريخ النسخ: -
اسم الناشر: -
عدد الأوراق: ٢٨٩ -
ملاحظات: -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ خَلَقَ الْمَصَوِّاتِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ مِنْ أَوْقِي الْحِكْمَةِ وَفَضْلِ الْخَطَابِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَتَابِعِهِ
 الْأَنْجَاءِ وَتَبَعَهُ فَمِنْ هَذَا تَعْلِيْقٌ بِسَمِيَّةٍ مُحَفَّةٍ الْأَحْبَابِ فِي مَنْطِقِ
 الطَّرِيقِ وَالزُّوَالِ لَمْ يَسْأَلْنِي فِي حُجَّةٍ أَحَدٌ مِنْ الْأَصْحَابِ وَأَنَا كُنْتُ
 رَجَاءً الْأَجْرَ الْمُسْتَطَابَ وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى ذَلِكَ إِنَّهُ الْمُغِيثُ
 لِكُلِّ مَافِي نَوَاتٍ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْكَلْبُودِيِّ الصَّبَّاحِيُّ
 يَقْرَأُ عَلَيَّ بِهَا أَنَا الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 الْأَزْزَنِي أَنَا الْأَوْجَدُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
 ابْنُ يُوسُفَ الْخَلِيلِي أَنَا الْعَادُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَهَادِي بْنِ عَبْدِ الْجَبْرِ
 حَ قَالَ شَيْخُنَا وَأَنَا قَاضِي الْقَضَاةِ نَظَامُ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُفْلِحٍ الصَّبَّاحِيُّ أَنَا الْحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَبِّ الصَّبَّاحِيُّ أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَبِيبٍ الصَّبَّاحِيُّ يَقْرَأُ عَلَيَّ أَنَا الشَّيْخَانُ قَاضِي
 الْقَضَاةِ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنُ قُدَامَةَ الصَّبَّاحِيُّ الشَّهِيرُ يَا بِنَ أَبِي عُمَرَ الْحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُقَدِّسِيِّ الصَّبَّاحِيُّ
 الشَّهِيرُ يَا بِنَ الْكَامِلِ قَرَأَ عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ مَجْمَعِينَ وَتَسْمَعُنِي
 عَالِمَا الْمُسْنَدِ الْعَلَامَةُ عَلَاةُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ
 الصَّبَّاحِيُّ عَنْ الْمُسْنَدِ زَيْنُ الدِّينِ أَبِي الْقَبْرِ عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ
 ابْنُ الْكَلْبُودِيِّ أَنَا الْعَبْدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عُمَرَ الْفَرَجِيُّ عَلَى بْنِ
 أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ السَّعْدِيِّ قَالَ هُوَ وَابْنُ الْكَامِلِ وَابْنُ عُمَرَ
 الْعَادُ أَنَا زَيْنُ الشَّرِيعَةِ الْإِمَامُ مُوقِفُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قُدَامَةَ الْمُقَدِّسِيِّ الصَّبَّاحِيُّ أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
 أَحْمَدُ بْنُ يَنْبَغَانَ بْنِ عُمَرَ يَقْرَأُ عَلَيَّ أَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ
 ابْنُ الْحَسَنِ الْقَرَارِيُّ قَرَأَ عَلَيْهِ أَنَا أَبُو شَكَّافٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ
 أَحْمَدَ الْكَلْبُودِيِّ قَرَأَ عَلَيْهِ أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ
 ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ الْوَرَّاقُ ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عُمَرُ بْنُ زَيْنٍ شَيْخَانَا
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا أَبُو عُمَرَ مَوْسَى ابْنُ
 عُمَرَ الصَّبَّاحِيُّ عَنْ عَنَابِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي
 صَالِحٍ عَنْ كَعْبٍ قَالَ الذَّلِيلُ إِذَا صَاحَ فَأَتَاهَا يَقُولُ أَذْكُرُوا اللَّهَ
 يَا غَافِلِينَ وَبِهِ إِلَى ابْنِ شَيْخَانَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ مُسْلِمٍ الْحَرَّانِيُّ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ
 عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ كَعْبٍ قَالَ الذَّلِيلُ إِذَا صَاحَ فَأَتَاهَا يَقُولُ
 أَذْكُرُوا اللَّهَ يَا غَافِلِينَ وَبِهِ إِلَيْنَا ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَرَّانِيُّ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ عِيَّانٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ كَعْبٍ الْأَخْبَارِ
 قَالَ صَاحُ دُرَّاجٍ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ
 تَذَرُونِ مَا يَقُولُ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّهُ يَقُولُ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ
 اسْتَوَى وَبِهِ إِلَيْنَا ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 الْحَرَّانِيُّ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَكْحُولٍ
 قَالَ صَاحُ وَرَشَانَ عِنْدَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ تَذَرُونِ
 مَا يَقُولُ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّهُ يَقُولُ لِدَوْلِ الْعَوْتَ وَابْنُ الْحَرَّابِ وَبِهِ
 إِلَيْنَا ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ كَعْبٍ قَالَ صَاحَتُ فَاجْتَابَتْ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ
 دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ تَذَرُونِ مَا يَقُولُ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّهَا
 تَقُولُ لَيْتَ الْخَلْقَ لَمْ يَخْلُقُوا قَالَ وَصَاحَ طَاوُوسُ عِنْدَ سُلَيْمَانَ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ تَذَرُونِ مَا يَقُولُ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّهُ يَقُولُ
 كَأَنَّ دِينَ تَدْرُونَ قَالَ وَصَاحَ هَذَا هَذَا عِنْدَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 فَقَالَ تَذَرُونِ مَا يَقُولُ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّهُ يَقُولُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ

وَأَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ
 ابْنُ الْحَسَنِ الْقَرَارِيُّ قَرَأَ عَلَيْهِ أَنَا أَبُو شَكَّافٍ
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْكَلْبُودِيِّ
 قَرَأَ عَلَيْهِ أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 بْنِ الْعَبَّاسِ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ الْوَرَّاقُ
 ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عُمَرُ بْنُ زَيْنٍ شَيْخَانَا
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا أَبُو
 عُمَرَ مَوْسَى ابْنُ عُمَرَ الصَّبَّاحِيُّ عَنْ عَنَابِ
 بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ كَعْبٍ قَالَ الذَّلِيلُ إِذَا صَاحَ فَأَتَاهَا
 يَقُولُ أَذْكُرُوا اللَّهَ يَا غَافِلِينَ وَبِهِ إِلَى
 ابْنِ شَيْخَانَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ مُسْلِمٍ الْحَرَّانِيُّ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ
 عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ كَعْبٍ
 الْأَخْبَارِ قَالَ صَاحُ دُرَّاجٍ عِنْدَ سُلَيْمَانَ
 بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ تَذَرُونِ
 مَا يَقُولُ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّهُ يَقُولُ
 الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَبِهِ إِلَيْنَا
 ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 الْحَرَّانِيُّ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ثَوْرٍ
 بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ صَاحُ وَرَشَانَ
 عِنْدَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ تَذَرُونِ
 مَا يَقُولُ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّهُ يَقُولُ
 لِدَوْلِ الْعَوْتَ وَابْنُ الْحَرَّابِ وَبِهِ إِلَيْنَا
 ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ كَعْبٍ
 قَالَ صَاحَتُ فَاجْتَابَتْ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ
 دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ تَذَرُونِ مَا
 يَقُولُ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّهَا تَقُولُ لَيْتَ
 الْخَلْقَ لَمْ يَخْلُقُوا قَالَ وَصَاحَ طَاوُوسُ
 عِنْدَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ تَذَرُونِ
 مَا يَقُولُ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّهُ يَقُولُ كَأَنَّ
 دِينَ تَدْرُونَ قَالَ وَصَاحَ هَذَا هَذَا عِنْدَ
 سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ تَذَرُونِ مَا
 يَقُولُ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّهُ يَقُولُ مَنْ لَا
 يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ

الحام قال الجوهري هو عند العرب
ذوان الزحف نحو الضفادع
وساق ذواتها والقطا والوراسين
وان البهائم ذلك يقع على الذكر والانثى
جنس لا لثانيته وعند العامة انما
الدواجن فقط على انه واحد من
الحامه حام وحامات حامه انما
قالوا حام المفرد واما حوام
فهي الحام الوحشي وهو ضرر
كما قال الاصمعي وكان
يعلم الحام هو البري واليهام

[illegible]

الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين

وقال الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين
النسري قال يا ابن ادم عيش ما شئت فاخرجك الموت واذا
صاح العقاب قال في البعد من الناس انفس وفي رواية
راحة واذا صاح القنبر قال الهى العن مبغضى آل محمد
واذا صاح الخطاف فرأى الخلد ربت العالمين الى اخرها
فيقول ولا الضالين ويحد بها صوته كما يحد القاري وقدم
قوم من اهل العراق وكانوا يهودا على ابن عباس فقالوا
انت ابن عباس قال نعم فقالوا انت ابن عم الذي بن عم
انه رسول الله والسفير فيما بينه وبين الملك جبريل فقال
نعم وانا على ذلك من الشاهدين قالوا فانا قوم قد قرأنا
الكتب وعرفنا ما فيها ونحن سائلوك عن سبعة اشياء
فان انت اخبرتنا بها امانا وصدرتنا فقال سلوني تفقهوا
ولا تسألوني تغيبا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعاني فقال الكرم فقهه في الدين وعلمه التأويل فقلت
ان دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لحقني سلوني عما شئتم
قالوا اخبرنا ما يقول القنبر في صفيه والذكي في صقيقه والحمار
في نهيقه والفرس في صهيله والصفير في نقيقه قال نعم اخبركم
اقا القنبر فانه يقول في صفيه اللهم العن مبغضى محمد وآل محمد
واما الذكي فانه يقول اذكروا الله يا غافلين وامام الحمار فانه يقول
اللهم العن العشار وامام الفرس فانه يقول اذا التقى الفئتان وشي
بعضهم الى بعض سيوح قدوس رب الملائكة والروح وامام الصفير
فانه يقول سبحان المعبود في الحج البحار ثم قالوا اخبرنا ما يقول الزرور
والدراج فقال اما الزرور فانه يقول اللهم اني اسألك قوت يوم
يوم يا رزاق وامام الدراج فانه يقول الرحمن على العرش استوى
فقالوا يا ابن عباس نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمد عبده ورسوله واسلموا وحسن اسلامهم تحت جداره وعونه

فما صار على ما فاتك فخلو عنها
يا شقي لو دبحني لوجدت في حوصلي
فقط على شفتيه وتلف ثم قال
فما صار على ما فاتك فخلو عنها
يا شقي لو دبحني لوجدت في حوصلي
فقط على شفتيه وتلف ثم قال
فما صار على ما فاتك فخلو عنها
يا شقي لو دبحني لوجدت في حوصلي
فقط على شفتيه وتلف ثم قال

الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين